

# قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ فَارُوقَ

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩



# قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

عَبْدُ السَّلَامِ مُحَمَّدُ فَارُوقَ

تَنْقِيحٌ وَتَعْلِيقٌ

مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمُ سَلِيمٌ

نُبَيْلُ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونُ

دارُ الطَّلَاعِ



اسم الكتاب  
قواعد الإملاء  
وعلامات الترقيم

اسم المؤلف  
عبد السلام محمد هارون

رقم الإيداع  
٢٠٠٥/٩٥٢٤  
977 - 277 - 394 - 5

تصميم الغلاف  
إبراهيم محمد إبراهيم



### للنشر والتوزيع والتصدير

١٢ شارع علي أمين امتداد مصطفى النحاس - مدينة نصر - القاهرة  
تليفون: ٢٤٠١٥٧٧٨ - ٢٤٠١٥٧٧٩ (٢٠٢) فاكس: ٢٤٠١٣٨٠٣ (٢٠٢)  
E-mail: info@altalaa.com Web site: www.altalaa.com

#### ● جميع الحقوق محفوظة للناشر ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن  
كتابي سابق من الناشر، ولية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

طبع بمطابع العبور الحديثة بالقاهرة ت ٦١٠١٠١٣ فاكس ٦١٠١٥٩٩

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

**مكتبة الساعى للنشر والتوزيع**

ص.ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٦٨ - ٤٣٥١٩٦٦ فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥

جدة - تليفون وفاكس: ٦٢٩٤٣٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

أما بعد ، فإنَّ الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء ، فنُّ له مقوِّمات وأصول ، راعى القدماء فيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع إلى التيسير في رَسْم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يُقصد به إزالة الإبهام واللُّبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق .

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرَّج في مدارج شتى ، واعتراه إصلاح وتنقيح ، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار إلينا ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يضره شيئاً ، وذلك لأنه قد بُني على أسس



وثيقة مطردة، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من  
قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير، أو  
يخالونه من تسهيل. وقد يما قالوا :

« يُريد أن يُعربَه فيُعجمَه ».

لذلك صح عزمي أن أكتب في هذا الفن، لما  
وجدت من حاجة الكُتّاب والأساتذة إلى مرجع  
يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قربَ المأخذ ووضوحَ  
المنهج، وإلى توضيح القاعدة بيان المزالق  
والشبهات، ليتوقّأها الكاتب وتسلم له كتابته.

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحجّة،  
وقاربت البُغية.

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

الباب الأول



الهمزة

## الباب الأول

### الهمزة

الْهَمْزَةُ (أَوْ الْأَلِفُ الْيَائِسَةُ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ يَقْبَلُ الْحَرَكَهَ،  
بِخِلَافِ الْأَلِفِ الَّتِي لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ.

فَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ (أَمْرٍ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ الْحَرَكَهَ، وَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ  
مِنْ (الْفَتَى) أَلِفٌ لَيْسَتْ لَا تَقْبَلُ أَيَّ حَرَكَهٍ كَانَتْ.

### الهمزة أول الكلمة

تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَلِفًا، سِوَاهُ أَكَانَتْ هَمْزَةً وَضَلَّ أَمْ  
هَمْزَةً قَطَعَ.

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نُطْقًا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي  
الدَّرَجِ<sup>(٢)</sup>. وَلَهَا مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ :

١ - الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ : اسْمٌ<sup>(٣)</sup>، وَاسْتٌ<sup>(٤)</sup>، وَابْنٌ، وَابْنَةٌ،

(١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى النُّطْقِ بِالسَّاكِنِ.

(٢) فِي الدَّرَجِ: أَيِّ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ، مِنْ: فِي دَرَجِ الْكِتَابِ أَيِّ فِي طَلَبِهِ.

(٣) تَقُولُ : اسْمَانِ، وَابْنَانِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ. وَمِثْلُهُ الْمَنْسُوبُ؛ نَحْوُ: الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ.  
وَأَمَّا الْجَمْعُ نَحْوَ أَسْمَاءٍ وَابْنَاءٍ فَهَمْزَتُهُ هَمْزَةٌ قَطَعَ.

(٤) الْإِسْتُ : فَتْحَةُ الدُّبُرِ. مِنْ : سَتَّةٌ .



وَأَيْتُمْ<sup>(١)</sup>، وَأَمْرُو، وَأَمْرَاءٌ - وَكَذَا مُشَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ السَّبْعَةُ<sup>(٢)</sup> -  
وَائْتَانِ، وَائْتَتَانِ، وَائْتَمُنُ اللَّهُ<sup>(٣)</sup>.

٢ - أَلْ يَجْمِيعُ أَنْوَاعَهَا<sup>(٤)</sup>، نَحْوُ : الرَّجُلُ، الْعَبَّاسُ، الضَّارِبُ،  
الْمَضْرُوبُ، الَّذِي.

٣ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، نَحْوُ : اكْتُبْ، افْهَمْ.

٤ - ماضِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرُهُمَا، وَمَصْدَرُهُمَا،  
نَحْوُ : انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلَاقًا؛ اسْتَخْرَجَ، اسْتَخْرِجْ، اسْتِخْرَاجًا.  
وَلَا تَوْضَعُ الْهَمْزَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَلْفَاتِ الْبَدَلِيَّةِ وَلَا تَحْتَهَا، فَرَقًا  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْوَاجِبَةِ الْإِثْبَاتِ.

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَصْلِ. وَتَكُونُ فِي  
غَيْرِ مَا سَبَقَ مِنَ الْمَوَاضِعِ، كَالِاسْمِ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ : أَخٌ وَأُخْتُ،  
وَالْمُشَى كَأَخَوَيْنِ وَأُخْتَيْنِ، وَالْجَمْعِ، نَحْوُ : الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.  
وَكَذَا مَصْدَرُ الثَّلَاثِيِّ وَالرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ : أَسْرَ وَإِسْرَارٌ، وَفَعْلُهُمَا

(١) أَيْتُمْ: لغة في أَيْتَ، وتتحرك نونه بحركة الميم رفعًا ونصبًا وجرًا.

(٢) تقول: اسمان، وابتان بهمزة الوصل. ومثله المنسوب؛ نحو: الجملة الاسمية.  
وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع.

(٣) وكلتا لغاتها. نحو أَيْمَنَ اللَّهُ بفتح الميم، وأَيْمَ اللَّهُ بالاختصار.

(٤) أي الشمسية أو القمرية.



الماضي، نَحْوُ: أَسَرَ وَأَسَرَّ، وَهَكَذَا.

وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تُكْتَبُ فَوْقَ الْأَلِفِ الْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا  
الْفَتْحَةُ أَوْ الضَّمَّةُ، نَحْوُ: أَمَرَ أَمِيرًا، وَأَكْرَمَ أَكْرِمًا. وَتَحْتَ الْأَلِفِ إِنْ  
كَانَتْ مَكْسُورَةً، نَحْوُ: إِيْمَانٌ وَإِيْمَانٌ.

وَهُنَاكَ حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْهَمْزَةِ وَلَا تُخْرِجُهَا عَنْ أَوَّلِيَّتِهَا،  
وَهِيَ:

١ - أَلْ، نَحْوُ: الْأَمِيرُ، الْأُبْهَةُ، الْإِجْلَالُ، الْإِنْطِلَاقُ،  
الاسْتِخْرَاجُ.

٢ - لَامُ الْقَسَمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: لَأَسْعِيَنَّ، لَأُكْرِمَنَّ.

٣ - اللَّامُ الْجَارَةُ الَّتِي لَمْ يَلْهَا أَنْ الْمُدْغَمَةُ فِي لَا<sup>(١)</sup>، نَحْوُ:  
لَاخْرُجَ، لِأَنَّكَ، لِإِحْسَانِهِ، لِإِخْوَتِهِ، لِأَسْرَتِهِ، لِأَوْمِنَ.

٤ - اللَّامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ، نَحْوُ: لَأَنْتَ  
الصَّدِيقُ، إِنَّ الصَّدِيقَ لِأَخْوِكَ.

٥ - بَاءُ الْجَرِّ، نَحْوُ: بِأَمْرِ اللَّهِ، بِإِرَادَتِهِ، بِالْوَهْيِ.

(١) أما التي وليها أن المدغمة في لا فت رسم باء، نحو: (للا).

٦ - هَمْزَةُ الْاِسْتِفْهَامِ الْمَفْتُوحِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: اَخْرِجْ؟  
اَسْجُدْ؟.

٧ - حَرْفُ التَّنْفِيسِ، نَحْوُ : سَأَقْرَأُ، سَأُرْسِلُ .

٨ - الْفَاءُ وَالْوَاوُ، نَحْوُ : فَإِنَّكَ أَخِي وَإِنَّكَ صَدِيقِي .

## الهمزة آخر الكلمة

لهذه الهمزة حالتان :

الأولى : أَنْ يُسَكَّنَ مَا قَبْلَهَا ، أَوْ يَكُونَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً،  
فَتَكْتُبُ حَيْثُ هَمْزَةٌ مُفْرَدَةٌ، نَحْوُ: جُزْءٌ، بُزْءٌ<sup>(١)</sup>، مَلْءٌ، دَرْءٌ<sup>(٢)</sup>،  
مِلْءٌ، رِذْءٌ<sup>(٣)</sup>، مُنْءٌ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَنْأَى<sup>(٤)</sup>)، نَائٍ (اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ  
نَأَى)؛ وَنَحْوُ: جَاءَ، شَاءَ؛ وَنَحْوُ: رِداءٌ، كِساءٌ، غِطاءٌ، بُراءٌ؛  
وَنَحْوُ: وُضُوءٌ، قُرُوءٌ<sup>(٥)</sup>.

وَمِثَالُ مَا قَبْلَهُ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً : التَّبَوُّءُ<sup>(٦)</sup>.

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضْمُومَةً،

(١) بُزْءٌ : شفاءٌ ، مِنْ بَرَأَ . (٢) دَرْءٌ : مِنْ ذَرَأَ : دَفَعَهُ .

(٣) رِذْءٌ : مَعِينٌ وَنَاصِرٌ . (٤) أَنْأَى الشَّيْءُ : أَبْعَدَهُ .

(٥) قُرُوءٌ ، جَمْعُ قُرْءٍ : الْحَيْضُ ، أَوْ الطَّهَرُ مِنْهُ .

(٦) مِنْ تَبَوَّأَ الْمَكَانَ : نَزَلَ وَأَقَامَ بِهِ .



فَكُتِبَ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جَنْسِ حَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا، نَحَوُ: امْرُؤٌ، لَوْلُو،  
تَهَيُّو. وَنَحَوُ: امْرِي، مُتَهَيِّ، مُبْرِي، يُهَيِّ، يُبْرِي، مُهَيِّا، مُبْرِيًا.  
وَنَحَوُ: مُهَيَّا، مُبْرًا، يُهَيَّا، يُبْرًا، يَنْشَأُ.

## الهمزة وسط الكلمة

لِلْهِمَزَةِ فِي وَسَطِ الْكَلِمَةِ خُمُسُ حَالَاتٍ:

الحالة الأولى: تُرْسَمُ أَلِفًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

١ - أَنْ تُسَكِّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مُفْتَوِّحٍ وَلَوْ مُشَدَّدًا،  
نَحَوُ: يَأْمُرُ، آخِرُهُ؛ وَنَحَوُ: مَلْجَانٌ، تَذَابٌ<sup>(١)</sup>، تَأْدَبُ، سَأَلَ،  
تَبَوَّأَهَا. وَنَحَوُ: قَرَأَ، لَمْ يَقْرَأْ، يَقْرَأَنَّ<sup>(٢)</sup>.

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُشْتَبِهِ أَوْ  
الْأَلِفُ الْمُتَبَدِّلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ<sup>(٣)</sup> نَحَوُ يَسْأَلُ، تَسْأَلُ<sup>(٤)</sup>، دَفَأَ، جُزَّاهُ،

(١) تَذَابٌ: ضار كالذئب.

(٢) وَأَجَازُوا اجْتِمَاعَ الْأَلْفَيْنِ هَذَا لِئَلَّا يَلْتَبَسَ الْفِعْلُ بِالسِّندِ إِلَى الْوَاحِدِ فِي الْمَاضِي:  
قَرَأَ وَالْمَضَارِعِ الْمَحذُوفِ النُّونَ نَصَبًا أَوْ جَزْمًا: لَمْ يَقْرَأْ، أَوْ بِالسِّندِ لَوْنِ السُّوَّةِ  
بِالنِّسْبَةِ لِلْمَضَارِعِ الْمُشْتَبِهِةِ النُّونَ رَفْعًا: يَقْرَأَنَّ. وَكَانَ الْقَدَمَاءُ يَحذفُونَ الْأَلِفَ الْثَانِيَةَ، نَمِ  
عَدَلَ عَنْ ذَلِكَ خَوْفَ الْإِلْبَاسِ.

(٣) أَمَّا الَّتِي بَعْدَهَا أَلِفُ الْمُشْتَبِهِ، نَحَوُ: جَزَّاهُ، وَكَذَا الَّتِي بَعْدَهَا الْأَلِفُ الْمُتَبَدِّلَةُ مِنَ  
التَّنْوِينِ، نَحَوُ: جَزَّاهُ، فَيَأْتِي حُكْمُهَا فِي رَقْمِ ٣ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(٤) تَسْأَلُ: مُصْدَرٌّ مِنْ سَأَلَ سُؤْلًا وَتَسْأَلُ.

## الحالة الثانية : نَرَسَمُ واوًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء وليس بعدها واو مد، نحو: أَرُوس<sup>(١)</sup>، أَفُوس<sup>(٢)</sup>، التَفَاوُلُ، التَضَاوُلُ؛ ونحو: حَزُوهُ، مَسَاوُهُ. ومثله: هُوَلَاءُ، فَإِنْ ما قَبْلَهَا في التَّطْلُقِ أَلِفٌ ساكنةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُلِفَتْ فِي الْحَطِّ نَحْفِيضًا.

٢ - إذا كانت مضمومة بعد فتح غير واقعة بين واوَيْنِ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَلَا قُلَّ واوِ الْجَمْعِ وَهِيَ مُنْطَرَفَةٌ عَلَى أَلِفٍ<sup>(٣)</sup>؛ نحو: يَتَلَوُّهُ، يَزُرُّهُ<sup>(٤)</sup>، يَسْلُوهُ<sup>(٥)</sup>، يَفْرُوهُ، يَكَلُوْكُمْ<sup>(٦)</sup>، يَزُرُّكُمْ، «أَوَّلِي الذِّكْرِ عَلَيْهِ».

٣ - إذا حُصِمَ ما قَبْلَهَا وَهِيَ غَيْرُ واوِ مُشَدَّدَةٍ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ هِيَ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ، نحو: جُوجُوَانُ<sup>(٧)</sup>، لُولُوَانُ، لُولُوكَ، يُوَاخِذُ،

(١) جمع رأس، أصارفوس. (٢) جمع فأس، أفسافوس.

(٣) أي الواقعة بين واوَيْنِ نحو: وَلَوْلَا مَا بَعْدَ مِنْ وَأَلْ سَمِعَ لَجَأَ، وَهِيَ قُلَّ واوِ الْجَمْعِ وَهِيَ مُنْطَرَفَةٌ عَلَى أَلِفٍ، نحو: يَلْحَقُونَ، فَيَسْأَلُنِي حِكْمَهَا فِي رَقْمِ ٤ مِنَ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(٤) من زار، أزاره يضره. (٥) من شاة العصف، (٦) يحفظكم.

(٧) الجوجاء العصف، أو نظام العصف، من جأجأ.



مُواخَذَةٌ، مُؤَال (جَمْعُ سَائِلٍ)، وَضُؤْتُ النَّاسَ، وَضُؤْتُ، يُؤْضِئُونَ،  
يُؤْضِئُونَ. وَمِنْهُ : أَوْثَمَ الرَّجُلُ (مَتَّبِعًا لِلْمَجْهُولِ).

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوسَ وَفُؤُوسَ، فَالْمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى  
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا مُخَفَّفَةً؛ إِذْ تَقُولُ : فُؤُوسَ وَرُؤُوسَ، وَلِلْقَاعِذَةِ  
الْمَشْهُورَةِ:

كُلُّ هَمْزَةٍ مَضْمُونَةٍ وَلِهَا حَرْفٌ مَدَّ كَصُورَتِهَا تُحذفُ  
صُورَتِهَا .

أَيُّ تَرْسَمُ مُفْرَدَةً، إِلَّا إِذَا امْتَكَنَ وَضُلَّ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا، نَحْوُ:  
فُؤُوسَ.

وَفِيهَا مَذْهَبٌ آخَرُ؛ أَنَّهَا تَرْسَمُ بِوَاوَيْنِ: رُؤُوسَ، فُؤُوسَ.

وَمَذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنَّ تَرْسَمَ عَلَى الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأُولَى:  
فُؤُوسَ، رُؤُوسَ.

الحالة الثالثة : تَرْسَمُ يَاءً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ مُنْخَرَكٍ، نَحْوُ : سَعِيمٌ، يَكِينٌ<sup>(١)</sup>.

(١) وَضُؤْتُ: بَحَلْتُ وَجَلَلْتُ وَتَطَلَّيْتُ.

(٢) مِنْ يَوْسَ بِأَسَا فَهُوَ يَيْسُ أَيْ شَدِيدٌ.

مَلِكُهُ <sup>(١)</sup>، تَكْوُضَيْنِ، تَوْضِيْنِ <sup>(٢)</sup>، تَقْرَيْنِ، لَمْ تَقْرَيْ، الْقَارَيْنِ،  
وَكَذَلِكَ يُؤْمِدُ <sup>(٣)</sup>.

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ أَسْبَقَهَا، وَثَانِيهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ  
مَكْسُورَةٌ، نَحْوُ: أَتَيْكَ، أَتَيْ، إِذَا، أَتَى.

٢ - إِذَا كُسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صَائِمٌ، قَائِمٌ، وَضُوءٌ،  
هُدُوءٌ، جُزْءٌ، جُزْئِيٌّ، أَسْئَلَةٌ.

٣ - إِذَا سُكِّنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: بَرِّئْتُ، بُرِّئْتُ. وَمِنْهُ  
الْخَاضِي وَالْأَمْرُ وَالْمُضَدَّرُ الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ مِنْ بَابِ الْأَفْتِعَالِ <sup>(١)</sup>،  
نَحْوُ: ائْتَرَر، ائْتَرَار، ائْتَرَز. وَنَحْوُ: ائْتَمَنَ، ائْتِمَان، ائْتَمَنَ.

وَيَسْتَنْشَى مِنْ هَذَا الْأَخِيرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ وَاوٌ دَاخِلَةً عَلَى  
الْكَلِمَةِ وَأَمِنَ اللَّبْسُ. فَنِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُحْذَفُ الْأَلِفُ الْأُولَى  
وَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا، لَوْ قَوَّعَهَا سَاكِنَةٌ إِثْرَ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: فَائْتَرَزَ <sup>(٢)</sup>،  
فَائْتَرَارٌ، وَأَتَمَنَ، وَأَتَمِنَةُ.

(١) المَلَأَ الحِمَامَةَ. (٢) من وَضَأَ حُسْنًا وَلَطَفَ وَجْهًا.

(٣) ومثله كل طرف أضيف إلى (إذ)، نحو: حينئذ، وساعتئذ.

(٤) على وزن الفعل.

(٥) ائْتَرَز، والئر: ليس الإزار، ثوب يحيط بالصف الأسفل من البدن.



وَإِذَا تَقَدَّمَتْ (ثُمَّ) جَزَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: ثُمَّ انْتَزَرَ. وَكَذَا  
إِذَا لَمْ يُؤْمِنْ اللَّيْسُ جَزَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْلِ، نَحْوُ: فَأَنْتُمْ (١١)، مِنْ  
الْإِسْطَامِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ خَرَجَ عَنِ الْقَاعِدَةِ لَأَلْبَسَ بِأَنْتُمْ مِنَ الْإِسْطَامِ.

٤ - إِذَا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكَسْرِ وَقَدْ كَسِرَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: رَثَّةٌ،  
مَسْبُتَةٌ، طَارِثَةٌ، نَاشِئُونَ، بُرْثَاءٌ، يُهَيِّجَانِيهِ، مَيُونٌ (١٢)، لِقَالًا.

### الحالة الرابعة : تَرْسَمُ مُفْرَدَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ، نَحْوُ: تَسَاءَلٌ، تَضَاءَلٌ،  
عَبَاءَةٌ، رِدَاءَتَيْنِ، رَأَى (١٣)، سَاءًا، رِدَاءَانِ.

٢ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً، بَعْدَ وَاوٍ سَاكِئَةٍ، أَوْ  
بَعْدَ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ نَحْوُ: أَسْبَغَ وَضُوْءَهُ، ضَوْءُهُ شَدِيدٌ، إِنَّ  
تَبَوُّؤَكَ (١٤) تَبَوُّؤُهُ، الشَّوْءَى (١٥)، ضَوْءَانِ.

٣ - إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَحِيحٍ سَاكِئٍ. وَقَبْلَ أَلِفِ الشُّوْبِ  
أَوْ الشَّيْبَةِ، نَحْوُ: جُزْءًا، جُزْءَانِ (١٦).

(١) اتسم بالرجل : اقتدى.

(٢) الميُون : جمع مائة.

(٣) رَأَى: أَرَاهُ أَنَّهُ مُتَّصِفٌ بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ .

(٤) مِنْ نَبْوَى الْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ . (٥) الشَّوْءَى : مَوْتُ الْأَمْوَالِ وَالسَّيْفَةِ وَالنَّارِ .

(٦) وَأَمَّا إِذَا تَلَّهَا يَاءُ الْمُنَى فَإِنَّهَا تَكْتُبُ عَلَى الْأَلِفِ، نَحْوُ: جُرْأَيْنِ وَفُرْأَيْنِ، كَمَا سَقَى.

وفي هذه الحالة إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها رُبِستَ  
على نبرة (١) نحو: دَفْتُ، دَفْتَان، شَيْقًا، شَيْقَان.

٤ - إذا وَقَعَتْ مَضْمُونَةٌ قَبْلَ وَاوٍ مَدٍّ فِي نَحْوِ زَيْتَةٍ مَفْعُولٍ أَوْ  
مَعْوَلٍ، أَوْ كَانَتْ قَبْلَ التَّوَسُّطِ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ أَوْ مَرْسُومَةٌ  
مُفْرَدَةٌ. وَذَلِكَ نَحْوُ: مَرْءُوسٍ، مَوْءُودَةٌ، دَعْوَبٌ، وَعُولٌ (مُتَالَعَةٌ مِنْ  
وَأَلٍ يَسْتَعْنِي لَجَأً)، قَرَعُوا، جَاءُوا.

وفي هذه الحالة أيضًا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها  
رُبِستَ على نبرة، نحو: مَسْئُولٌ، مَشْهُومٌ، سَشُولٌ (٢)، قَقُولٌ (٣).

الحالة الخامسة: تُرْسِمُ عَلَى نَبْرَةٍ إِذَا كَانَتْ مَسْبُوقَةٌ بِنَاءٍ  
مَآكِنَةٍ. نَحْوُ: هَيْبَةٌ، خَيْبِلٌ (٤)، تَيْسٌ، بَيْتَةٌ، شَيْتُكَ، فَيْتُهُ (٥)،  
شَيْبَةٌ، لَيْبَةٌ.

وكذا إذا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسِمَ مُفْرَدَةٌ وَأَمْكَنَ وَصْلُ مَا قَبْلَهَا بِمَا  
تَعْدُهَا، كَمَا فِي ٣ ، ٤ مِنْ الْحَالَةِ الرَّابِعَةِ.

(١) هي من صغيرة تكتب عليها الهمزة.

(٢) المسؤل: الكثير السؤال. (٣) القشول: كثير القول.

(٤) الخيئل: الضخم من كل شيء.

(٥) الفيتة: العينة ثمال بلا ثقال.

✍️ الباب الثاني

الألف اللينة





## الباب الثاني

### الألف اللينة

وهي التي لا تقبل الحركة. ولها موضعان: الوسط، والطرف.

### الألف اللينة وسطا

تُرسم ألفا مطلقا، سواء أكانت وسطها بالأصالة أم كان غيرها.  
فالمُتوسطة بالأصالة نحو: قال، قام، صام، نام.

والمُتوسطة عرضا نحو: فتاد، أتلاني، بمقتضام<sup>(١)</sup>.

ونحو: يحشاه، يرضاه، يخشاني.

ونحو: إلام؟ علام؟ حتام<sup>(٢)</sup>؟

### الألف اللينة طرفا

تُرسم ياء في سبعة مواضع، وفي غير هذه المواضع تكتب  
بالألف.

---

(١) بمقتضى ما؟

(٢) إلى ما؟ على ما؟ حتى ما؟

وهذه هي المواضع السبعة التي نُكِّت فيها بالياء:

١ - في كل اسم ثلاثي ألفه مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ <sup>(١)</sup>، نحو:  
الفتى، الهذى.

٢ - في كل اسم عربي زائد على ثلاثة وليس قبل آخره ياء،  
نحو: صغرى، كبرى، حبللى، حبلى <sup>(٢)</sup>، طرنى <sup>(٣)</sup>، صرعى،  
قتلى، غدارى، سكارى، حيارى، مُرتضى <sup>(٤)</sup>، مُصطفى،  
نثرى <sup>(٥)</sup>، وحاشى التثنية <sup>(٦)</sup> نحو: «حاشى لله».

(١) أما المغلبة عن واو كالففا والغصا والغلا والجحا (الغفل والبطنة)، فترسم ألفا.  
وكذلك الألف المحبولة الأصل كاللدا: (اللهم واللعب)، والحبا: (الفرد من  
العدد)، والزكا: (الشفع من العدد)، إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر. وهذه هي  
طريقة المصريين، وأما الكوفيون فيستنون من هذه القاعدة كل ما كان على وزن فعل  
(ضم فتح) أو فعل (كسر فتح)، فإنهم يكتبونه بآياء واويا كان أو يائيا، نحو:  
لعلا، الجحا، العدا، يكتبونها جميعا بالياء: العلى، الججى، العدى، مع أن أصلها  
الواو من العلو، والحجو، والعدوان.

وهناك مذهب ثالث يكتسبها وهي تالفة بالألف مطلقا، سواء أكانت مغلبة عن واو أم  
عكس ياء.

(٢) الجحلى: اسم للجمع للخلل، وأحدته خجلة وججلان: الكزوان.

(٣) طرنى: جمع طربان، حيوان من رتبة اللواحم والفصيلة السمورية، مُثَبِّتُ الرِّيح.

(٤) مُرتضى: من ارتضى، أي قَبِلَ وأَخْب.

(٥) قبل ألفها للتأنيث فلا تنون، وقيل للإلحاق بنحو خففتا فتون. وعلى الحالين،  
نكبت ياء، وأصلها ولى (خاعوا وألوى: متتابعين). أبدلت واوها تاء.

(٦) لأنها اسم على الصحيح، بدليل تنوينها في قراءة أبي السعال: «حاشا لله»،  
وأصلها في قراءة ابن مسعود: «حاشى الله».

وَأِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفًا مُطْلَقًا، نَحْو: دُنْيَا، قُضَايَا،  
رَبِّي<sup>(١)</sup>، مُخَيَّا<sup>(٢)</sup>، تُرِّيَّا<sup>(٣)</sup>. إِلَّا «يُخَيِّي» عَلَمًا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ.

٢ - فِي خَمْسَةِ أَغْلَامٍ أُعْجَبِيَّةٍ، وَهِيَ: مُوسَى، عِيسَى، مَتَّى،  
كَسْرَى، بُخَارَى.

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ سَائِرِ الْأَغْلَامِ الْأَعْجَبِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالْأَلِفِ نَحْو:  
دَاوَا، زَلِيخَا، يَافَا، بَنَهَا، شَبْرَا.

٤ - فِي خَمْسَةِ أَسمَاءٍ مُتَبَيِّنَةٍ، وَهِيَ: لَدَى، أُنَّى<sup>(٤)</sup>، مَتَّى، أُولَى  
(اسْمُ إِشَارَةٍ، يَشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ، عَاقِلٌ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ  
حَرْفُ التَّنْبِيهِ، أَيْ أُولَئِكَ)، الْأَلَى: (اسْمُ مُرْصُولٍ بِمَعْنَى الَّذِينَ).

أَمَّا غَيْرُهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُبَيَّنَةِ فَيُرْسَمُ أَلِفًا، نَحْو: مَهْمَا، أَنَا، إِذَا.

٥ - فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ، نَحْو: سَعَى،  
مَتَّى، رَعَى، رَمَى. فَإِنْ كَانَتْ أَلِفُ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ أَلِفًا،

(١) الرَّبِّيُّ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ.

(٢) الشَّحِيَّا: جَمَاعَةُ الْوُجْهِ، وَهُوَ مِنَ الْمَرْسِ: حَيْثُ انْفَرَقَتْ تَحْتَ الشَّاحِبَةِ فِي أَعْلَى  
الْجَنَّةِ.

(٣) وَبَعْضُهُمْ يَهْرُقُ بَيْنَ مَا كَانَ عَلَمًا، نَحْو: دَسِي، رَبِّي، فَيَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ، وَمَا كَانَ غَيْرَ  
عَلَمٍ نَحْو: دُنْيَا، رَبَا، فَيَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ. وَالتُّرِّيَّا: مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّجُومِ فِي صُورَةِ النَّوَرِ  
وَمَجْمُوعَةُ الْمَصَابِيحِ الَّتِي يَسْمِيهَا النَّاسُ: النُّجُودَ.

(٤) مُرْطَبَةٌ بِمَعْنَى أَيْ، نَحْو: أُنَّى تَحْتَ تَجْدٍ. وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ بِمَعْنَى: مِنْ أَيْنَ؟



نحو: دَعَا، عَزَا، عَفَا.

وَنَعَضُهُمْ بِكَفِّ هَذَا التَّنَوُّعِ كُلُّهُ بِالْأَلِفِ. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

٦ - فِي كُلِّ فِعْلٍ رَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْأَلِفِ يَاءٌ،  
نَحْوُ: أَهْدَى، اهْتَدَى، اتَى، خَلَى، حَلَى.

وَمِنْهُ: قَطَطَى، وَتَسَرَّى<sup>(١)</sup>، وَتَقَطَّى الطَّائِرُ، أَيِ انْقَضَ. وَأَمَّا  
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ: تَمَطَّطَ، وَتَسَرَّرَ، وَتَقَشَّصَ، أَلْفَاتُهَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ خُرُوفٍ  
صَحِيحَةٍ.

وَإِذَا كَانَ قَبْلَ أَلِفِهِ يَاءٌ رُبِمَتْ أَلِفًا، كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صَوْرَتَيْهَا،  
كَيَحْيَا، اسْتَحْيَا، تَبَيَّا<sup>(٢)</sup>، تَزَيَّا<sup>(٣)</sup>.

٧ - فِي أَرْبَعَةِ أَحْرَافٍ هِيَ: إِلَى، عَلَى، حَتَّى، بَلَى (فِي  
الْجَوَابِ).

وَأَمَّا مَنَائِرُ الْأَحْرَافِ فَكُنْتُ أَلِفًا، نَحْوُ: لَا، هَلَا، خَلَا<sup>(٤)</sup>،  
عَدَا، حَاشَا. وَهُنَاكَ قَاعِدَتَانِ كَلِيمَتَانِ:

(١) وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحُرُوفَ الْمَتَوَسِّطَةَ فِي هَذَا وَمَا قَبْلَهُ بَعْدَ حَرَمَيْنِ.

(٢) لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِ إِلَّا بِمَعْنَى تَبَيَّنَ وَتَقَرَّرَ. (٣) لَيْسَ بِأَلْفٍ أَلْفًا وَنَحْوِهَا مِنْ هَذِهِ.

(٤) هَلَا وَنَحْوِهَا مِنْ هَذِهِ. (٥) هَلَا مِنْ أَدْوَاتِ الْإِسْتِثْنَاءِ.

١ - ما كانت فإله أو عينة وأوا كُتِبَ بالياء، نحو: ونهى.  
وقى: الجوى<sup>(١)</sup>، الهوى.

٢ - ما كانت عينة هشة كُتِبَ أيضًا بالياء، نحو: نأى (من  
البأى، وهو الفخر)، وشأى (من الشأى بمعنى السقى)، وفأى (من  
الفأى بمعنى الضرب). وذلك لأنهم كرهوا في هذا الجنس  
الألفين.

تنبيه :

ذهب بعضهم إلى أن اليائي يُكتب ألفا في سبعة مواضع:

١ - في السجع، فساكنة لكمة أخرى مرسومة بالألف،  
نحو: « سامع أهلك إذا هفا، وأنجده إذا هوا ».

٢ - في القافية، وذلك في القصائد المقصورة<sup>(٢)</sup>،  
كمقصورة ابن دريد:

إما ترى رأسي حاكى لؤلؤه

طرة ضبح تحت أذيال الدجا<sup>(٣)</sup>

(١) الجوى: الحرقه وشدة الوجع من عيش أو حر.

(٢) المقصورة من الشعر: ما كانت قافيه مخومة بألف مقصورة.

(٣) الدجى: سواد الليل وظلمته.

وَأَشْتَغِلُ الْمُنِيصُ فِي مُسَوِّدِهِ

مِثْلُ أَشْتَعَالِ النَّارِ فِي جُمُحِ الْفُطَا<sup>(١)</sup>

كَأَنَّهُ اللَّيْلُ الْبَهِيمُ حُلٌّ فِي

أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَانْجَلَا<sup>(٢)</sup>

وَذَلِكَ لِقِسْطِي الْقَوَافِي فِي الصُّورَةِ الْخَطِيئَةِ.

٣ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِنَاسِ، كَقَوْلِهِ:

يَا سَيِّدًا حَازَ رَقًى بِمَا حَبَانِي وَ (أُولَا)<sup>(٣)</sup>

أَحْسَنْتَ بَرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ فِي الشُّكْرِ أُولَا

٤ - فِي الْمُشَاكَلَةِ بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ، كَقَوْلِهِ:

بِرُوحِي نَذَرًا فِي النَّدَى مَا أَطَاعَ مَنْ

نَهَاهُ وَقَدْ حَازَ الْمَعَالِي وَزَانَهَا

يَسْأَلُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ

وَهَا هُوَ قَدْ بَرَّ الْعَفَاةَ (وَمَائَهَا)

مَعْفَاةُ الْقَرِيبِ مَنْ مَائَةٍ يَمُوتُهُ، إِذَا قَامَ بِكَفَايَتِهِ مِنَ التَّنْفِيقِ؛

(١) الغرض من هذا البيت من الأكل جنبه من أصل البيت. وخشنة يعني رمانا طويلا لا  
مطوي.

(٢) الخطيئة: مطاوع جلاء، أي الكشف.

(٣) أصلها أولي.



لِمُنَاسِبَةِ الْبَرِّ. وَمَعْنَاهُ الْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ.

قَصْدُ الْمُعَايَاةِ (١) وَالْإِلْعَازِ، كَقَوْلِهِ:

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ لِمَا سَقَاؤُنَا

وَنَحْنُ بِوَادِي عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصْدُهُ « وَهَى » يَهْي، أَي ضَعُفَ. وَ« شِمٌ » أَمْرٌ مِنْ شَامَ الْبَرَقِ  
أَوْ السَّحَابِ، إِذَا نَظَرَهُ، وَلَكِنَّهُ يُرْسَمُ « وَهَاشِمٌ » مُجَانِسَةً لِعَبْدِ  
شَمْسٍ؛ لِيُحْمِلَهُ عَلَى اللَّغْزِ.

٦ - مَا وَرَدَ مَقْصُورًا وَمَقْشُودًا بِلُغَتَيْنِ: كَالْحَلَوَى وَالْحُلُوءِ،  
وَالزُّنَى وَالزُّنَاءِ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتُبَ: الْحُلُوءُ، وَالزُّنَا بِالْأَلِفِ.

٧ - مَا وَرَدَ مَهْمُوزًا مُجْرًى مُجْرًى الْمُغْتَلُّ كَقَرِئْتُ بِمَعْنَى  
قَرَأْتُ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتُبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ الْإِسْنَادِ: قَرَأَ. وَحَقُّهُ  
فِي هَذِهِ اللَّغَةِ أَنْ يُكْتُبَ قَرَى. وَكَذَلِكَ أَبْطِئْتُ فِي أَبْطَأْتُ، يَصِحُّ  
أَنْ يُكْتُبَ فِي حَالِ تَجْرِيدِهِ: أَبْطَأَ، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتُبَ أَبْطَى.

### معرفة الواوي واليائي

يُعْرَفُ ذَلِكَ :

(١) عاياه : ألقى عليه كلاما لا يُفْتَدَى لوجهه .

١ - بالتَّشْيِءِ، كَمُصَوِّئِينَ وَفَتِيئِينَ، فِي عَصَا وَفَتَى.

٢ - بِالْجَمْعِ، كَمُصَوِّبَاتٍ وَرَحِيَّاتٍ، فِي مُهَيَّا<sup>(١)</sup> وَرَحَى<sup>(٢)</sup>.

٣ - بِالْمُضَادِّ، كَالْعَزْوِ وَالسُّغَى، فِي غَزَا وَسَغَى.

٤ - بِاسْمِ الْمَرْءِ، كَالْعَدُوَّةِ وَالسُّغْيَةِ، مِنْ عَدَا وَسَغَى؛ أَوْ اسْمِ  
الْهَيْئَةِ، كَالرَّعِيَّةِ، مِنْ الرُّعَى.

٥ - بِالْمُضَارِعِ، كَتَغَزَوْ فِي غَزَا، وَتَغَيَّى فِي قَى<sup>(٣)</sup>.

٦ - بِالْإِسْنَادِ لِتَضَمُّنِ الْفَاعِلِ، كَتَسَعَوْتُ وَهَدَيْتُ، فِي سَعَا  
وَهَدَى؛ وَتَسَعَفُوا وَهَدَا فِيهِمَا أَيْضًا.

وَالْمَرْجِعُ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَى كُتِبَ اللَّغَةِ وَمَعَاجِمِهَا.

### الألف المبدلة من ياء المذكر

تُكْتَبُ أَلِفًا عَلَى الْأَرْجَحِ، نَحْوُ: يَا حَسْرَتَنَا، وَأَسْفَا، وَرُسَمَتْ  
فِي الْخُصْحَفِ يَاءً.

(١) مُهَيَّا، جَمْعُ مُهَيَّاءَ، بَقَرَةٌ وَحْشِيَّةٌ.

(٢) الرَّحَى، الْأَدَاةُ الَّتِي يُطْلَحُ بِهَا، وَهِيَ حَجَرٌ لَهُ مَسْتَدَوْرَةٌ.

(٣) قَى، الشَّيْءُ، أَيْ كَتَبَهُ.

## الألف المبدلة

### من نون التوكيد الخفيفة

مذهبت البصريين كتابتها بالالف، وهو رسم المصحف، نحو: ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ (سورة البقرة: ١٣٦) ﴿لَنْفَعَا بِنَايِمَةً﴾ (سورة البقرة: ١٣٦) وقول الأعشى:

« لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ »

ومذهبت الكوفيين كتابتها بالثون، وذلك في غير المصحف.

### الألف المبدلة من نون إذن

يكتبها البصريون ألفاً: «إذاً»، وهو رسم المصحف.

وكتبها الحارثي والعمري بالثون، «إذن».

وقال الفراء: «إن أشجعت بالالف، وإلا كتبت بالثون».

والذي عليه المعاصرون الآن كتابتها بالثون مطلقاً.

ويروى عن السجود أنه قال: أشبهني أن أكوني يد من يكتك إذن بالالف؛ لأنها مثل أن ولن.



الباب الثالث

الحروف التي تزداد

## الباب الثالث

### الحروف التي تزداد

أشهرها الألف والواو.

تُزَادُ الألف (وسطاً) في كلمة (مائة) مفردة، أو مركبة  
كخمس مائة وتسعمائة.

### زيادة الألف

وتُزَادُ (طرفاً) في موضعين:

١ - بعد واو الجماعة، نحو: خرجوا وأذهبوا، وأخرجوا  
وأذهبوا. لا بعد الواو التي هي جزء من الفعل، نحو: يدعوا  
المُصلُّونَ. ونحن ندعوا، وأنت تدعوا.

ومن الخطأ كتابتها بعد واو الجمع اللاحقة بجمع المذكر  
السالم وملحقاته، نحو: مسلمو المدينة، فلاحو القرية، بنو

(١) انظر تحليل زيادة الألف بعد واو الجماعة في كتاب مسبوقة ص ١٤٦.

الْوَحْدِ، فَهَذِهِ وَאוּ جَمْعٌ لَا وَאוּ جَمَاعَةٌ. كَمَا أَنَّ مِنَ الْخَطَا إِهْمَالُ  
كُتَابَتِهَا بَعْدَ وَאוּ الْجَمَاعَةِ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَدِ إِلَيْهَا لِتَعْظِيمِ الْمُفْرَدِ  
فِي نَحْوِ : «تَفَضَّلُوا» فِي خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمُعْظَمِ، فَلَا يَصِحُّ  
إِهْمَالُ كِتَابَةِ الْأَلِفِ فِي مِثْلِ هَذَا.

فِي أَجَرِ تَيْبِ الشُّعْرِ إِذَا كَانَتْ لِلإِطْلَاقِ، نَحْوُ قَوْلِ عَمْرِو  
ابْنِ كَلثُومٍ :

بَقِي لِمَسْأَلِكَ هَلْ أَخَذْتَ صَرْمًا

لَوْ شِئْتَ الْبَيْنَ أَمْ خُشِبَ الْأَمِينَا

زِيَادَةُ الْوَاوِ

تُرَادُّ الْوَاوِ (وَسَطًا) فِي :

(أُولَى) الْإِشَارِيَّةِ، وَمَقْدُودِيَّهَا (أُولَاءِ) <sup>(١)</sup> وَمِثْلُهَا :  
(أُولَيْكَ).

وَلَا تُرَادُّ فِي (الْأُلَى) الْمُتَوَصُّلَةِ، نَحْوُ قَوْلِ السَّجْنُونِ :

صَحَا خُبَيْهَا خَبُّ الْأُلَى كُنَّ قَبْلَهَا

وَحَلَّتْ مَكَانَنَا لَمْ يَكُنْ حُلٌّ مِنْ قَبْلُ

(١) إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَسْجُودَةً بِنَاءً عَلَى نَحْوِ : هَؤُلَاءِ، فَلَا تُرَادُّ بَعْدَهَا وَاوٍ.



وَلَا فِي مَمْدُودِهَا (الْأَلَاءُ) كَقَوْلِ كَثِيرٍ :

أَبَى اللَّهُ لِلشُّمِّ الْأَلَاءَ كَأَنَّهُمْ

سُوفَ أَجَادَ الْفَيْنُ يَوْمًا صِقَالِهَا

٢ - أُولُو وَأُولِي، بِشَعْنَى أَصْحَابٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ﴾

[الأغصان: ١٧٥] ، ﴿ لَا يَنْبَغُ لِأُولِي النَّهْيِ ﴾ [طه: ٥٤] .

٣ - أُولَاتٍ بِشَعْنَى صَاحِبَاتٍ، نَحْوُ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ ﴾

[الطلاق: ٢٤] .

وَتَرَادُ (طَرَفًا) فِي مَوْضِعَيْنِ :

١ - كَلِمَةُ (عَشْرُو) بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، غَيْرَ مُضَافٍ

لِضَمِيرٍ<sup>(١)</sup>، وَغَيْرِ مُصَغَّرٍ<sup>(٢)</sup>، وَلَا مَقْرُونٍ بِأَلٍ<sup>(٣)</sup>، أَوْ مَنْصُوبٍ<sup>(٤)</sup>،

أَوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّنٍ<sup>(٥)</sup>، فَإِذَا فَقَدْ شَرْطًا مِنْ هَذِهِ الشَّرُوطِ السَّتَّةِ لَمْ

تَلْحَقْ بِهِ الْوَاوُ.

٢ - بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتِي أُشْبِعَتْ ضَمُّهَا نَحْوُ : إِيَّاكُمْ

وَعَلَيْكُمْ، وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُهَا.

(١) كَحَضَرَ عَشْرَنَا . (٢) كَقَتِير .

(٣) كَقَتِيرِ الْقَائِدِ . (٤) كَقَتِيرِي .

(٥) كَذَعُوتِ عَشْرَا .

✍️ الباب الرابع

الحروف التي تنقص

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
أما كنا لنكون من الشاكرين

## الباب الرابع

### الحروف التي تنقص

أشهرها: الألف، وال، والواو، والياء، والثون.

### نقص الألف أولاً

١ - تنقص ألف (ابن) و(ابنة) :

(أ) إذا وقع أحدهما مفرداً ثقتا بين علمتين مباشرين أولهما غير منون، وثانيهما مشهور بالأبوة ولو ادعاء، بشرط ألا يكون أول منطر. ويشتمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كمحمد وعلي، والكناية عمن لا يعرف، نحو: فلان بن فلان، وهي بن<sup>(١)</sup> والكنية النحوية المصدرة بأب أو أم، وكذلك اللقب كزَيْن العابدين.

وذلك نحو: عيسى بن مريم؛ مريم بنت عمران، أبو بكر بن أبي قحافة، عبد الله بن أم مكتوم.

ولا تحذف من نحو: رَجِمَ الله الحسن والحسين ابني علي،

(١) يقال: غي بن نى: كناية عمن لا يعرف هو ولا أبوه.



لأنه مثنى، ولا من نحو: قال مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ، لعدم  
الشيْخَرَّةِ.

( ب ) إذا وَقَعَا بَعْدَ ( يا ) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، نَحْوُ : « يَا بَنِي آلِ أَبِي دَانَ  
لَهُ الْمَشْرِقَانِ »، يَابِئَةً عَبْدُ اللَّهِ.

( ج ) إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: أَبْنُكَ  
هَذَا <sup>(١)</sup>؟ أَيْتُكَ هَذِهِ؟

٢ - تُنْقَضُ أَلِفُ ( اِسْم ) فِي التَّسْمِيَةِ الْكَامِلَةِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَأَمَّا « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ » فَتَبْقَى مَعَهَا  
الْأَلِفُ.

٣ - تُنْقَضُ أَلِفُ ( أَل ) :

( أ ) إذا دَخَلَ عَلَيْهَا اللَّامُ، نَحْوُ: إِنَّهُ لِلْحَقِّ، لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ  
أَنْتَ، بِالرَّجَالِ، لِلَّذِي، لِلَّذِينَ.

( ب ) إذا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِكَلِمَةٍ ( عَلَى ) الْمَحْذُوفَةِ اللَّامِ وَالْأَلِفِ <sup>(٢)</sup>  
فِي لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، نَحْوُ: عَلَمَاءُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ عَلَى الْمَاءِ.

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام نحو: «أَسْطَقِي  
أَتَكَلَّمُ عَلَى الْمَسْجِدِ؟» [الصفات: ١٥٣]. انطلقك الآن؟.

(٢) أي الألف التي ترمز بـاء في (على).

( ج ) إذا كانت مشبوبة بكلمة ( من ) المتحذوفة الثوب في لغة لبعض العرب، نحو: ملآن، أي من الآن، قال أبو صخر الهذلي:

كأنهما ملآن لم يتغيرا      وقد مرَّ للدارين من بعدنا غصُر

( د ) إذا كانت مشبوبة بكلمة ( بنون ) ، أو ( يمين ) ، وقد حذفت الواو والثون أو الياء والثون منهما في لغة لبعض العرب، نحو: بلعبر في بنو العبر أو بني العبر، ويلقيش في بنو القين أو بني القين.

٤ - تُنْقَضُ أَلِفُ ( أُمُّ ) فِي قَوْلِهِمْ : وَيُلْمُهُ ، وَنَحْوُ قَوْلِ عُلْقَمَةَ :  
وَيُلْمَ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مَعَ الْكُثْرِ يَلْقَاهُ الْفَتَى الْمُتَلِفُ النَّدِي

أَصْلُهُمَا : وَيُلُ أُمُّهُ ، وَيُؤِيلُ أُمُّ لَذَاتِ الشَّبَابِ .

### نَقْصُ الْأَلِفِ وَسَطًا

تُنْقَضُ مِنَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ ( الله ) ، وَمِنْ كَلِمَةِ ( الرَّحْمَنُ ) ،  
(وَالْحَرِثُ) <sup>١١</sup> غَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلٍ، وَمِنْ ﴿طه﴾، و﴿يس﴾

(١١) وبعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

وَمِنْ (إِلَه)، و(الْإِلَه)، و(السُّلُوت).

وَكُنْدا أَلِف (لَكِنْ)، و(لَكِنْ)، و(أُولَئِكَ)، و(ثَلَاث) مِنْ  
(ثَلَاثَانَة).

وَكَانَ الْقُدَمَاءُ يَنْقُصُونَهَا مِنْ كُلِّ عِلْمٍ مَشْهُورٍ زَائِلٍ عَلَى ثَلَاثَةِ  
كَأَبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَهَارُونَ، وَسُلَيْمَانَ، وَعِثْمَانَ،  
وَسُفْيَانَ، وَمُغْوِيَةَ. وَالْمُحَدِّثُونَ يُثَبِّتُونَهَا فِي كُلِّ ذَلِكَ.

### نقص الألف آخرًا

يُنْقَصُ الْأَلِفُ آخِرًا مِمَّا يَأْتِي:

١ - ( مَا ) الْأَسْتِفْهَامِيَّةُ، الْمَسْبُوقَةُ بِجَارٍ حَرْفِيٍّ أَوْ اسْمِيٍّ،

لِخَو: فِيمَ؟ عَلَامَ؟ خَتَامَ؟ بِسِقْضَامَ؟ عَمَّ؟

وَمَنْ أَتَبَّهَهَا فِي النُّطْقِ أَتَبَّهَهَا فِي الْكِتَابَةِ، كَمَا فِي قِرَاءَةِ عِكْرِمَةَ

وَعَبَسَى: ﴿عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (السا: ٢١).

٢ - آخِرَ كَلِمَةٍ ( طه ) .

٣ - ( يا ) التَّوْدِيَّةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

( أ ) كُلُّ عِلْمٍ مَبْدُوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ، لِحَو:



يَأْخُذُ، يَأْشَعْدُ، بِخِلَافِ آدَمَ وَأَزَرَ<sup>(١)</sup>، يُكْتَبَانِ: يَا آدَمَ، يَا أَزَرَ.

( ب ) الدَّاخِلَةُ عَلَى كَلِمَةِ ( أَهْل ) أَوْ ( أَيْ ) أَوْ ( أَيْتِه ) ، نَحْوُ:  
يَأْهَلُ الصَّلَاحَ، يَأْتِيهَا الرَّجُلُ، يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ.

٤ - ( هـ ) التَّشْبِيهِ الدَّاخِلَةُ عَلَى :

( أ ) اِسْمُ إِشَارَةٍ لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهَاءٍ أَوْ هَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ،  
نَحْوُ: هَذَا، هَذِهِ، هُوَ لَاءٌ.

بِخِلَافِ هَاتِيهِ، هَا هُنَا، هَا ذَاكَ، أَتِيهَاذَا<sup>(٢)</sup>.

( ب ) الدَّاخِلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ مَبْدُوءٍ بِهَمْزَةٍ، نَحْوُ: هَئِنَا، هَئِثُمْ.

٥ - كَلِمَةٌ (أَنَا) إِذَا تَقَدَّمَ ثَلَاثُهَا (هـ) وَتَلَتْهَا (ذَا) الْإِشَارِيَّةُ، نَحْوُ:  
هَئِنَذَا.

٦ - ( ذَا ) الْإِشَارِيَّةُ الْمُقْرُونَةُ بِلَامِ الْبُعْدِ، نَحْوُ: ذَلِكَ، ذَلِكَمَّا،  
ذَلِكَنَّ، بِخِلَافِ الَّتِي تَتْلُوهَا لَامُ الْجَزْءِ نَحْوُ: ذَلِكَ، ذَلِكَمَّا.

## نَقْصُ أَل

تُحْدَفُ ( أَل ) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامٍ وَكَانَ بَعْدَهَا لَامٌ نَحْوُ:

(١) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها الحدة وحقق كتابتها آدم، أزر.

(٢) لأن (ها) ليست داخلة على (ذا)، بل هي لاحقة لأي عوضا عما فاتها من الإضافة.

أَصْعَقْتُ لِلْخَرِّ الْحَبِيلَ، لِلْخَرِّ الْجَمِيلِ غِذَاءً لِلرُّوحِ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِأَلْفَيْنِ <sup>١١</sup>، نَحْوُ:  
لِلَّذَانِ فَعَلَا الْخَيْرَ مُسْتَجِبَّانِ لِلْإِكْرَامِ، لِلَّذِي فَعَلَنَ الْخَيْرَ  
مُسْتَجِبَّاتٌ لِلتَّقْطِيمِ.

## نقص الواو

تُحَذَفُ تَخْفِيفًا مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ: دَاوُدَ، طَاوُوسَ <sup>١٢</sup>،  
هَازُونَ <sup>١٣</sup>، قَاوُونَ <sup>١٤</sup>.

## نقص الياء

تُحَذَفُ الْيَاءُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْبَاعٍ، نَحْوُ الْيَمِيمِ الْمَكْسُورَةِ  
فِي الشَّعْرِ، مِثْلُ: «حَظُّهُمْ».

وَيَاءُ الْمُنْقَوِصِ الْمَعْرُوفِ بِأَلٍ الْمَوْصُوفِ عَلَيْهِ بِإِسْكَانٍ مَا

---

(١١) هو الخسر: اللذان والذنان، والمذنب والذنب، والمجموع بالواو: اللذون. وجمع المؤنث: اللاتي واللواتي، والآء واللآتي.

(١٢) صائر حسب الشكل كثير الألوان، يبدو كأنه يعجب نفسه وبيريشه، يشتر لونه كالحق، وتذكر وتكررت.

(١٣) وغناه محووف من الحديد، أو النحاس أو غيره مما يُذَقُّ فيه.

(١٤) طائر يسمى حواشي من الفصيلة القرعية، يُطلق أحياناً على ما يسمى الشمام في مصر، والنطيج الأصغر في الشام.

قَبْلَ الْبَاءِ فِي لُغَةٍ، نَحْوُ: الشَّعَالُ، الدَّاعِ، الشَّادُ<sup>(١)</sup>، التَّلَاقُ، فِي  
الشُّعَالِي، الدَّاعِي، الشَّادِي، التَّلَاقِي.

٣ - وَيَاءُ السُّهُمِ وَالْآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى الْمَقْلُ ثُمَّ حُذِفَتْ  
يَاوُذُ، نَحْوُ: طَارَ، مُبَشِدٌ، ثَبَرٌ، فِي: طَارِيءٌ، مُبَشِدِي، تَبَرُّؤُ.

## نقص النون

١ - تُحذف من كلمة (من) ، و (عن) إذا دخلتا على (ما)، أو  
(من)، نَحْوُ: مِمَّا، مِمَّنْ، عَمَّا، عَمَّنْ.

٢ - وَمِنْ (إِنْ الشَّرْطِيَّةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) الرَّائِدَةُ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾  
[الإسراء: ٢٣]؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا) النَّافِيَةُ كَقَوْلِهِ: ﴿إِلَّا نَصْرُهُ  
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [النور: ٤٠]، وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ:

فَطَلَّقَهَا فَلَمْ تَلْهَا بِكَفٍّ

وَالْأَيُّغْلُ مَفْرَقُكَ الْخَسَامُ

٣ - وَمِنْ (أَنَّ الْمُصْدَرِيَّةَ النَّاصِبَةَ<sup>(٢)</sup>) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) كَمَا فِي  
نَحْوِ: أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا. أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لَا)، سِوَاهُ أَكَانَتْ نَافِيَةً، نَحْوُ:

(١) التَّادُ: من تَنَادَى الْقَوْمُ، نَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(٢) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها، يجوز لهما جميعا مجرى واحد.



عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، أَمْ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَعْلَمُ أَهْلُ  
الْكِتَابِ﴾ (سورة الحديد: ٢٩)، أَيْ لِأَن يَغْلِبُوا؛ ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا  
أَلَّا تَتَّبِعَ﴾ (سورة الحديد: ٤٢-٤٣)، أَيْ أَنْ تَتَّبِعَن.

## التفصيص للرمز

متن العرب الفرنجية في اختزال بعض الكلمات. وهذه  
مجموعة من الرموز التي استعملت قديماً في الكتب العلمية:

البحر = المصنف <sup>(١)</sup> ، بكسر التون.	
ص = المصنف، بفتح التون	
الـ = الشارح	
ش = الشرح	
أب = أيضاً	
لا بحر = لا يخفى	
الظ = الظاهر	
مم = ممسوع	
م = معتمد	
ص = ضعيف	
الح = إلى آخره	
أه = انتهى، واستعمله عبد الحكيم في (إلى آخره)	
حدا = حدثنا	

ثي	= حديثي
أنا	= أنا
نا	= أحيانا
ح	= تحويل الشئ في كتب الحديث
ص	= [ ص ]
صاعم	= [ ص ] وكتابة هذه الثلاثة مكررة عند بعض الفقهاء.
ص م	= [ ص ]
ع م	= عليه السلام
ر ض	= رضي الله عنه
و	= ما لا مائة <sup>١</sup> واور، استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
ي	= ما لا مائة <sup>١</sup> ياء، استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
يو	= ما لا مائة <sup>١</sup> واور أو ياء استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
م	= معروف استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
ع	= موضع استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
ج	= جمع استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
جج	= جمع الجمع استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
ججج	= جمع جمع الجمع استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
ة	= قرية استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
د	= بلد استعماله صاحب القاموس ومن بعده.
س	= ميبويه
ح	= أبو حنيفة، أو الحلي
حج	= ابن حجر الهيتمي في كتب الشافعية
م ر	= محمد بن علي

ع ش	= علي الشبراملي
ري	= الريادي
فل	= القايري
منو	= حضر الشوري
سل	= سلطان المزاحي
حل	= الحلبي
ع ل	= العتاني
ح لب	= الحفص
أ ط	= الإطفيحي
م د	= المدايني
ع ب	= العباب
سم	= ابن أم فاسم العمادي





الكتاب الخامس

الفصل والوصل

## الباب الخامس

### الفصل والوصل

القاعدة أن ما صحَّ الابتداء به والوقف عليه فُصل ، وما لا فلا .  
فَيُفْصَلُ الْأِسْمُ الظَّاهِرُ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ ، وَيُفْصَلُ بِكُلِّهَا  
مِمَّا عَدَاهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا ، أَوْ حَرْفًا زَائِدًا عَلَى حَرْفٍ ، نَحْوُ :  
﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ [الدَّهْرِيَّاتُ : ١١٣] ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْفِثِ  
بَلْ هُمْ أَضَلُّ ﴾ [الفرقان : ٤٤] .

### الوصل

بناءً عَلَى الْقَاعِدَةِ السَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ مَا يَأْتِي :

١ - مَا لَا يَصَحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ كُنُوتِي التَّوَكُّيدِ ، وَتَاءِ التَّائِيثِ ،  
وَكَافِ الْخِطَابِ ، وَغَلَامَاتِ الْمُشْتَى وَجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ،  
وَالْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَالضَّمِيرِ الْبَارِزِ الْمُتَّصِلِ .

٢ - مَا لَا يَصَحُّ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ :

١ - أي الحفيضة مثل : فَأَنْزَلْنِي سَكِينَةً عَلَيَّ ، وَالْقَبِيلَةُ مثل : وَلَا تَحْمِلِي اللَّهَ تَعَالَى .

( ا ) ضَرَبَ الشَّرْكَ المَرَحِيَّ، مَثَلًا: نَقَلْتُكَ، فاصْبَحْ،  
 مَعْدِي، كَرِبَ " ١ " وَكَلَّدَا مَا رُكِبَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ أَوِ الشَّخِلَةِ،  
 لَمْ يَخُورَا بِمُخَاجِ " ٢ " حُضْنَكُمَا " ٣ " سَكَنَتَيْنِ " ٤ " لَوْنَتَيْنِ،  
 ذَمَّتُهُمَا شَاهِدَتُهُمَا.

( ب ) مَا رُكِبَ مَعَ الْمَائَةِ مِنَ الْأَحَادِ، لَمْ يَخُورَا: أَرْبَعُمَائَةٍ،  
 خَلِيعَتَانِ. بِخِلَافِ مَا أَصِيفَ إِلَيْهَا مِنَ الْكُسُورِ، لَمْ يَخُورَا: ثَلَاثُ  
 مَائَةٍ، خُفِصَل مَائَةٍ.

( ج ) مَا رُكِبَ مِنَ الظُّرُوفِ مَعَ إِذِ السُّوْنَةِ، كَحَبِيبَةٍ،  
 سَاعِطَةٍ. بِخِلَافِ مَا رُكِبَ مَعَ إِذِ غَيْرِ السُّوْنَةِ، لَمْ يَخُورَا جَمِينَ إِذِ  
 حَلَّتْ تَحْدًا.

( د ) حَتَّى مَعَ ذَا، لَمْ يَخُورَا: خَلِيعَتَانِ لَا خِلْدَانِ.

( هـ ) الْخُرُوفُ الْمُفْرَدُ وَمُتَعَا: كَاللَّامِ وَالْكَافِ، أَوْ عَرَضًا

( ١ ) هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِفْرَادُ الْمُضْطَمِّلِينَ وَالْمُضْطَمِّلَاتِ وَالْمُضْطَمِّلَاتِ الْإِثْمَاءِ، إِذَا الْفُرُوقِ  
 ثَلَاثَةٌ فَفَصْلٌ مَعْدِي بِمَكْنَى مَعْدِي كَرِبَ.

( ٢ ) السُّكَاخُ: مَعْدِي بِمَكْنَى مَعْدِي وَالتَّحْمُومُ وَالتَّحْمُومُ مَعَ تَوَالٍ.

( ٣ ) السُّكَاخُ: شَجَرَةٌ تُسَمَّى بِمَكْنَى مَعْدِي وَالتَّحْمُومُ وَالتَّحْمُومُ مَعَ تَوَالٍ، أَوْ  
 التَّحْمُومُ وَالتَّحْمُومُ.

( ٤ ) السُّكَاخُ: شَجَرَةٌ تُسَمَّى بِمَكْنَى مَعْدِي وَالتَّحْمُومُ وَالتَّحْمُومُ مَعَ تَوَالٍ.



كألباء في بلحريث، بلقيث<sup>(١)</sup>.

( و ) لفظ ( آل ) ، ومثلها ( أم ) الجشيرة ، نحو : ليس من  
أمير المصيام في امسقر<sup>(٢)</sup>.

هذا، وتجاوز أن توصل التفضول لقصد الإلغاز، كقوله:

عافت الماء في الشتاء فقلنا

برديه تصاد فيه سخينا

أي بل رديه ، أمر من الورود. وكقوله :

لما رأيت أبا يزيد مقاتلا

أدغ القتال وأشهد الهيجاء

أي : لن أدغ القتال ما رأيت أبا يزيد مقاتلا.

وهناك تفصيل في وصل (من) و(ما) و(لا) بما قبلها.

وصل (من) بما قبلها :

توصل (من) الاستيفائية والمؤصولة بمن، وعن، وفي، نحو:  
من غلبت هذا؟ غش نبال؟ فيمن نزل؟ غلبت الخير بمن

(١) انظر ما مضى . ص ٢٩ عند الكلام على مواقع نصب الألف وسطا ونظير  
والخواتم: الحبيب لبي القوي ولي الحريث.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، والقطر : ليس من أمير المصيام في امسقر.

غَلَبَتْ بِهِ، سَأَلْتُ عَمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ، رَغِبْتُ فِيمَنْ تُرَغِبُ فِيهِ.

وصل (ما) بما قبلها :

وهي على ضربين : ما الاسميَّة ، وما الخرفيَّة .

و(ما الاسميَّة) على أربعة ضروب ، استفهاميَّة ، مؤصولة ، نكرة ، معرفة تامة .

(الاستفهاميَّة) توصل بالاسم ، نحو : يستنضم ؟  
وبالحروف : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، إِلَى ، عَلَى ، حَتَّى ، كَيْ ، نَحْوُ :  
مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيمَ ؟ لِمَ ؟ إِلَامَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّامَ ؟ كَيْثَمَ ؟

٣ . ٤ - (المؤصولة ، النكرة ، المعرفة التامة) توصل بهذه  
الكلمات : مِنْ ، عَنْ ، فِي ، سِوَى ، نَحْوُ : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ  
عَنْهُ ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتُ عَنْهُ ، أَفَكُرُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ ، لَا سِيَّمَا يَوْمَ  
بِدَارَةِ الْجَلْجَلِ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْظُمُكُمْ بِهِ ﴾ [النساء : ٥٨] ، دَقَّقْتُهُ دَقًّا  
يَعْظُمُ .

• وأمَّا ما الخرفيَّة فهي على ثلاثة أضرب : مضدرية ، كافة ،  
زائدة .

١ - (المضدرية) توصل بحين ، ريث ، أثين ، كلَّ المنصوبة

(١) لغة في نعم مقابل شئ .

(٢) نكرة (ما) في هذا نكرة تامة ، أو معرفة تامة : أي نعم شيئاً ، أو نعم الشيء .

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ<sup>(١)</sup> نَحْوُ: أَكْرَمْتُهُ حِينَمَا جَاءَنِي ، وَرَيْسُمَا جَاءَنِي (أَيُّ  
وَقْتُ مَجِيئِهِ) ، أَتَيْتُمَا صَنَعْتُ (أَيُّ أَيْنَ صُنْعُكَ).

وَتَوْصَلُ بِكَلِمَةٍ (مِثْلُ) جَوَازًا ، كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَجَمِ لِلْغَرَبِ:  
«أَسَلُّنَا مِثْلَمَا أَسَلَمْتُمْ».

٢ - (الكَافَّة) وَتَوْصَلُ بِطَالٍ ، وَقُلْ ، وَيَيْنَ ، وَقَبْلُ ، وَرُبُّ ،  
وَكَيْ ، وَبِإِنِّ وَأَخَوَاتِهَا<sup>(٢)</sup> ، نَحْوُ: طَالَمَا ، قَلَمَا ، يَيْتَمَا ، قَبْلَمَا ، رُبَّمَا ،  
كَيْمَا ، إِئِمَّا ، كَأَنَّمَا ، لَكَيْتَمَا ، لَعَلَّمَا ، لَيْتَمَا.

٣ - (الزَّائِدَةُ) وَتَوْصَلُ بِحَيْثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ، أَيْ ، مِنْ ، عَنْ ، إِنْ  
الشَّرْطِيَّةِ ، أَيْنَ الشَّرْطِيَّةِ ، وَبِكُلِّ أَشْمِ وَقَعَ مُضَافًا إِلَى مَا بَعْدَهَا ،  
نَحْوُ: حَيْثَمَا ، كَيْفَمَا ، كَيْمَا ، أَيْمَا الْأَجَلَيْنِ ، مِمَّا خَطِيبَاتُهُمْ ، غَمًّا  
قَلِيلَ ، إِمَّا تَخَافَنَّ ، أَيْتَمَا تَكُونُوا ، فَيَا حُسْنَمَا غَنِي.

---

(١) بخلاف (كل) المرفوعة أو المحرورة أو المنصوبة على المفعولية، نحو: كل ما  
جاز بيعه حاز رهنه، «ما كل ما يتنسى الصرء يدركه»، «رضينا بكل ما قضينا»،  
استحسننا كل ما قلته.

(٢) وأما (ما) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف السابقة، نقول: أما ما  
فعله حسن، لكن ما فعله أخوك غير حسن. وهكذا.



وصل ( لا ) بما قبلها :

توصل ( لا ) :

- بَأَنَّ الشَّرْطِيَّةَ ، نَحْوُ : ﴿ إِلَّا تُصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ

أَمُّهُ ﴾ ( سورة : ١١٠ ) .

٢ - بَأَنَّ التَّضَدُّرِيَّةَ النَّاصِبَةَ . وَلَا غُرُوفَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ

( لا ) نَاصِبَةً ، نَحْوُ : يُتَبَيَّنُ أَلَّا تُجِيلَ ، أَوْ زَائِدَةً ، نَحْوُ : ﴿ إِنَّمَا يَعْلَمُ

أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ ( السجدة : ٢٩ ) ، ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا . أَلَّا

تَتَّبِعَ ﴾ ( المائدة : ٩٢ - ٩٣ ) .

وَأَمَّا أَنْ الشَّرْطِيَّةُ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُقْضَى وَتُثْبِتُ فِيهِمَا

الْثَرْنُ ، نَحْوُ : أَسْرُوتْ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَفْعَلَ ، ﴿ سَتَرْنَا عَنْهُمْ

الْمَلَكُوتَ إِلَّا أَتَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ ( الصافات : ٢٠ ) .

## فصل

### في هاء التأنيث وقائه

هاء التأنيث هي الحرف الذي يختص بالإنشاء ومنعه الضم

١٠١ - ولقد ثبت في قوله ( أن ) قبل ( لا ) خطأ على ما سبق ، واختار أبو حيان إثباته في ( أن ) الناصبة كالتضدية والمخففة .

( ٢ ) فكلنا - سم المصحف العسلي ، خلافاً للقاعدة : أن لا تخافوا .

العلمية أو جاء فارقان مذكر الأسماء ومؤنثها بحسب الأصل  
وتحرك والفتح ما قبله حقيقة أو تقديرًا. نحو: فاطمة، امرأة،  
فاضلة، فناء، مجارة، مداراة، فضاة، شعاة.

ومن علاماتها أن تبدل في الوقف هاء. وتُرسَم مُرتبِطة ما لم  
تُصَفْ بضمير، نحو: امرأته، فجارته، شعاتهم.

ويجئ نقطها ما لم يكن في موضع وقف من شعر أو نثر  
مشجوع، كقوله:

وموجب الصداقة الماعده

ومقتضى المودة المعاصده

وحدث : « أعوذ بكلمات الله التامة، من كل شيطان  
وهامة، ومن كل عين لامة »<sup>(١)</sup>. فمن الخطأ نقط هذه الهاء.

وأما تاء التانيث فعلاؤها أن يوقف عليها بالنقط ولا تبدل  
هاء. وتلحق جميع أنواع الكلام:

(١) ولا يمنع من تسميتها هاء التانيث أن تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة وإحرة وإقامة، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة وتلف، أو السالبة كزوجة أو لتأكيد السالبة كعلامه، أو للقل من الوصفية إلى الاسم كالحليفة، هي جميع تلك تسمى هاء التانيث.

(٢) الألف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة، وهي التكميلات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة. (٣) النهاية في غريب الحديث (الم).

١ - تَلَحُّقُ الْأَسْمَاءِ نُحُو: بِئْتٌ <sup>(١)</sup> وَأُحْتُ. وَبِئْتُ تَاءُ جَمْعِ  
كَلُوبَاتِ الْمَسَالِمِ وَمُلَحَقَاتِهِ، كَمُسْلِمَاتٍ، وَصَلَاتٍ، وَبَنَاتٍ، وَلَوْ  
كَانَ هَذَا الْجَمْعُ صِفَةً لِمَذْكُورٍ، بِمِثْلِ: ثِقَاتٌ <sup>(٢)</sup>.

٢ - وَتَلَحُّقُ الْفِعْلِ لِثَانِيَةِ الْفَاعِلِ، نُحُو: قَالَتْ، بَعَثَتْ،  
بَعِثَتْ. وَهِيَ فِي هَذَا سَاكِنَةٌ مُفْتَوَحَةٌ مَا قَبْلَهَا.

٣ - كَمَا تَلَحُّقُ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ، وَهِيَ: ثَمَتْ <sup>(١)</sup>، رُبَّتْ، لَعَلَّتْ،  
لَات.

وَتَكْتَبُ جَمِيعُهَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ.



<sup>(١)</sup> أَمَا (بِئْتُ) فَاحْرَها هَاءُ ثَانِيَةٌ لِأَنَّهُ يَوْفُفُ عَابِثًا بِالنَّهَاءِ.

<sup>(٢)</sup> يَحْطِيهِ كَثِيرُونَ فَيَرْسُمُونَهَا بِالنَّهَاءِ الْمَرْبُوطَةِ، تَوْهَمًا مِنْهُمْ أَنَّهَا مِثْلُ قَضَاةٍ جَمْعِ  
تَكْرٍ لِقَابِصٍ، أَوْ أَنَّهَا مِثْلُ ثَفَاةٍ اسْمُ الْمَصْبَرِ مِنَ الثَّقْوَى. وَمِمَّا يَجْدِرُ ذِكْرُهُ أَنَّ طَبِئًا  
تَنَفَّ عَلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْمَسَالِمِ بِالنَّهَاءِ يَقُولُونَ: مُسْلِمَاتٌ وَزِينَاتٌ، فِي قَوْلِنَا: مُسْلِمَاتٌ  
وَبَنَاتٌ. وَيَضَعُونَ عَلَى الْفَعْرِ الْمُؤَنَّثِ بِالنَّهَاءِ، خِلَافًا لِجَمِيعِ الْعَرَبِ، فَمَا وَرَدَ مِنَ الْأَنَارِ  
الْأَدْبِيَةِ الْمَسُودَةِ إِلَيْهِمْ يَكْتُبُ نَعْمًا لِهَذَا الْوَقْفِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:

وَاللَّهِ أَنْجَاكَ بِكَفَى بِسَلَمَتِ

وَقَوْلِهِمْ: «دَقُّوا النَّهَاءَ مِنَ الْمَكْرُوهَاتِ».

<sup>(٣)</sup> أَمَا (لَعَلَّتْ) الطَّرِيقَةُ الْمَقْتَرَحَةُ النَّهَاءُ فَإِنَّهَا تَرْسُمُ بِالنَّهَاءِ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفَةِ  
الْعَابِثَةِ.



# غاذج وتعليلات لرسم الهمزة والألف

أولاً: الهمزة

## الهمزة أول الكلمة : حقيقة أوحكمًا

١ - أَمَرَ. أَمِز. إِمَارَةٌ. إِمَانٌ. أَخٌ. أُخْتُ. الأُتَيْبَةُ. الإِجْلَالُ.  
لَأَسْعِيَنَّ. لَأَكْرِمَنَّ، لِأَنَّكَ. لَأَنْتَ الصَّدِيقُ. أَلْأَخْرَجَ. أَلْسُجْدُ.  
سَأَفْرَأُ. سَأُرْسِلُ. فَإِنَّكَ أَخِي. وَإِنَّكَ صَدِيقِي.

ترسم همزة القطع في أوّل الكلمة ألفًا مع وضع علامة القطع  
(ء) فوقها في حالة الفتح والضم. وتحتها في حالة الكسر.

٢ - اسْمٌ. اسْتُ. ابْنٌ. ابْنَةٌ. ابْنُكُمْ. امْرُؤٌ. امْرَأَةٌ. اثْنَانِ. اثْنَتَانِ.  
وَأَيُّنُ اللّٰهِ. وتسمى الأسماء العشرة.

اَكْتُبْ. ادْخُلْ. افْهَمْ. انْطَلَقْ. انْطَلِقْ. انْطَلِقَا. اسْتَخْرِجْ.  
اسْتَخْرِجْ. اسْتَخْرِجَا.

ترسم همزة الوصل ألفاً في الأسماء العشرة، وفي أمر  
 الثلاثي<sup>(١)</sup> والخماسي<sup>(٢)</sup> والسادسي<sup>(٣)</sup>، وماضي الخماسي  
 والسادسي ومصدرهما.

ويستحسن وضع علامة الوصل ( ص ) فوقها. ولا مانع من  
 وضع الحركة فقط فوق الألف إذا كانت فتحةً أو ضمة ،  
 وتحتها إذا كانت كسرة.

### الهمزة وسط الكلمة

١ يأمر. أمر. ملجأ. منشأ. تذاب<sup>(٤)</sup>. سأل<sup>(٥)</sup>.  
 تَبَوَّأها. قرأ. لم يقرأ. يقرأ<sup>(٦)</sup>.

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشددة، بعد مفتوح ولو  
 مشدداً، ترسم ألفاً.

٢ يسأل. تسأل<sup>(٧)</sup>. دفأ<sup>(٨)</sup>. جزأ<sup>(٩)</sup>. جزأين. مسألة.

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح، وليس بعدها ألف المشي  
 أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم ألفاً.

(١) وهي الخمسة: ألح، ألج، ألك، ألد، أله.

(٢) مثل: استقبل.

(٣) مثل: استقبل.

(٤) صار كالذئب.

(٥) مثل: استقبل.

(٦) مثل: استقبل.

(٧) مثل: استقبل.

(٨) مثل: استقبل.

(٩) مثل: استقبل.

٣ - أَرُوْنِس. أَفْهَمِس. التَّفَاوُل. التَّضَاوُل. جَزُوْهُ. مَسَاوُهُ. هَذَا.

رسمت واوا لأنها مضمومة بعد ساكن غير واو أو ياء، وليس بعدها واو مد.

٤ - يَمْلُوْهُ. يَرْزُوْهُ<sup>(١)</sup>. يَشُوْهُ<sup>(٢)</sup>. يَقْرُوْهُ. يَكَلُوْكُمْ. يَرْزُوْكُمْ. أُولَئِي الذِّكْرِ عَلَيْهِ.

ترسم واوا لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة بين واوين من الكلمة، ولا قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف<sup>(٣)</sup>.

٥ - جَوْجُوْان<sup>(٤)</sup>. لُوْلُوْان. لُوْلُوْكَ. لُوْاخِد. مُوْاخِدَة. سُؤَال (جمع سائل). وَضُوْتُ<sup>(٥)</sup>. وَضُوْتُ. يَوْخُوْان. يَوْخُوْون. أُوْلَئِيْنَ.

رسمت واوا لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو مشددة، وهي غير مكسورة.

(١) يسميه بعضه. (٢) بعضه. (٣) بحضكم.

(٤) أما الواقعة بين واوين نحو: لُوْلُوْان (من: وَال: لُحَا)، فإنها ترسم مشددة، وأما في غير واو الجمع وهي متطرفة على ألف: لُحُوْان (من: وَحَاوَا) فإنها ترسم مفردة، ولا سيما في وصل ما قبلها بما بعدها، نحو: وَضُوْتُ، فإنها ترسم على التثنية.

(٥) الجَوْجُوْان: الضمير، أو نظام الضمير، من جاحا.

(٦) خَشِئْتُ وَجِئْتُ وَتَطَلَّيْتُ.





رسمت ياء لأنها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ - فَأَتَزَرَّ. فَأَتَزَارَ. وَأَتَمَنَ. وَأَتَمِنَ.

رسمت ألفا لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن اللبس .  
فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر البند (١) .

١١ - ثُمَّ اتَّزَرَ. ثُمَّ اتَّيَمَّنَ.

رسمت ياء لأنها ساكنة بعد كسر ، واللبس مأمن أيضا كما  
سبق .

١٢ - فَأَتَمَّ (١) .

رسمت الهزة ياء لكلا تلبس بأتم لو رسمت ألفا .

١٣ - رَيْتَ. سَيْتَ. طَارَتْ. نَاشِئُونَ. يُرْئَا. يَهْجَانَهُ. مَائَةٌ. يُمْرُونَ  
(جمع مائة) . لَكَلًا .

رسمت الهزة ياء لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها  
هي ، والكسرة أقوى الحركات تأثيرًا . وإنما زيدت الألف في  
مائة منعًا لالتباسها بلفظ « مِنْهُ » الكثيرة الاستعمال .

---

(١) فَاَتَمَّ .

١٤ تساءل . تضاءل . غباة . ملاءة . رداغين . جزاغين .

راغى<sup>(١)</sup> . ساءه ( بمعنى ساقه ) . ساءا ( بمعنى أراد ) . رداغان .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ أسبع وضوءه . ضوؤه شديد . الشوى<sup>(٢)</sup> . الشوأة<sup>(٣)</sup> .

ضوآن . إن تبوءك<sup>(٤)</sup> تبوؤه .

رسمت مفردة لوقوعها مفتوحة ، أو مضمومة بعد واو ساكنة ،

أو مشددة مضمومة .

١٦ جزأ . جزأان شيا . شيان . فيئا<sup>(٥)</sup> . فيئان .

رسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف

الشوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المثني كما في

الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم

على نبرة كما في بقية الأمثلة .

١٧ قرؤوا . قرؤودة . دؤوب . وقول (مبالغة من وأل

بمعنى لجأ) . قرؤوا . جاءوا .

(١) أي الناس أنه تصعب بالحجر والصلاخ على خلاف ما هو عليه .

(٢) الشوى السيف والمار . ومزيت الأموار . (٣) الشوأة الحلة الفبيحة .

(٤) من لبوا المكان : نزل به . (٥) العيمة ثمال بلا ثقال .

رسمت مفردة لوقوعها مضمومة قبل واو مد في كلمة على وزن مفعول أو فعول، كما في الكلمات الأربعة الأولى. ولوقوعها مضمومة بعد توشطها الطارئ، وقد كانت قبل التوسط مرسومة على ألف كما في فرأ وفرءوا، أو مفردة كما في جاء وجاءوا.

١٨ - مثلول، مشعوم، مثلول<sup>(١)</sup>، قتل<sup>(٢)</sup>.

كان حقيها جميعاً أن ترسم مفردة، بناءً على القاعدة السابقة، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

١٩ - هيئة، بيئة، خيئل (بمعنى الضبع)، ينسى، شيتك، شيتة، فيئة.

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقة بياء ساكنة وأمكن وصل ما قبلها بما بعدها.

## الهمزة آخر الكلمة

٢٠ - جزء، بزة<sup>(٣)</sup>، ملّة، ردة<sup>(٤)</sup>، منّ (اسم فاعل من أنأى: أتبع). نأى (اسم فاعل من نأى). جاء، شاء، أضاء، راء، كساء.

(١) مثلول: كثير السؤال. (٢) قتل: كثير القول.

(٣) شعاء.

(٤) ملّعين وناصير.

عظمت، برأ، وضوء، قروء، التبرؤ،<sup>(١)</sup> التروء (من روأ في الأمر أي تروى). رسمت مفردة لأن ما قبلها ساكن، أو لأن ما قبلها واو مشددة مضمومة.

٢ - امرؤ، لؤلؤ، نهىؤ، جؤجؤ (بمعنى الصدر)، امرئ، مبرئ، منهيئ، مبرئ، منهيئ، يهيئ، يهيئ، يقرئ، مهيأ، مبرأ، يهيأ، يبرأ، يقرأ.

إذا تحرك ما قبلها وليس واو مشددة مضمومة كتبت على حرف من جنس حركة ما قبلها.

## ثانياً: الألف اللينة

### الألف المتوسطة

قال، قام، فناد، ليلاني، بمقتضام<sup>(٢)</sup>، يرضاء، يخشاه، إلام<sup>(٣)</sup>؟ علام<sup>(٤)</sup>؟ حشام<sup>(٥)</sup>؟

كل ألف لينة متوسطة ترسم ألفاً سواء أكان توسطها أصيلاً كما في الكلمتين الأولى، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة.

(١) جمع قروء الخمر أو الطهر منه. (٢) التروء من تروا المكان: تروى به.

(٣) أي يستضيء به. (٤) إلى ما. (٥) على ما. (٦) حتى ما.



## الألف المتطرفة :

١ - القُشَى . الهُدَى . الشَّرَى <sup>(١)</sup> . اللُّمَى . رُسمت ياء لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقبة عن ياء.

٢ - قَضَى . سَقَى . مَشَى . رَغَى . رَمَى .

رُسمت ياء لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقبة عن ياء.

٣ - الرِّضَا . الشُّهَا <sup>(٢)</sup> . الشُّنَا <sup>(٣)</sup> .

رُسمت ألفا لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقبة عن واو.

٤ - دَعَا . غَزَا . عَفَا . سَمَا .

رُسمت أَلِفًا لأنها في فعل ثلاثي ألفه منقبة عن واو.

٥ - صُغْرَى . كُبْرَى . حُبْلَى . صِرْعَى . قَتْلَى . عَذَارَى .

مُكَارَى . مَرْتَضَى . مَصْطَفَى . تَشْرَى <sup>(٤)</sup> . رُسمت ياء لأنها في

أسماء زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياء.

---

(١) الشَّرَى: مَبَرَّ عامَّة الليل .

(٢) الشُّهَا: كوكب صغير خفي الضوء .

(٣) الشُّنَا: الضوء الساطع، وضوء القمر .

(٤) أَصْلُهَا: وَتَرَى، وَجَاءُوا وَتَرَى: متابعين .



رسمت باء لأنها في فعل رائد على ثلاثة وليس قبلها باء.

١٠ - يَحْيَا. اسْتَحْيَا. يَيَّا<sup>(١)</sup>. تَزَيَّا<sup>(٢)</sup>.

رسمت باء لأنها في فعل رائد على ثلاثة وقبلها باء.

١١ - وَغَى. وَقَى. الْوَغَى<sup>(٣)</sup>. الْيَغْوَى<sup>(٤)</sup>. الْيَهْوَى.

ما كان أوله واوًا أو وسطه واوًا رسمت ألفه باء.

١٢ - بَأَى (من البأو بمعنى الفخر) شَأَى (من الشأو بمعنى

الشُّبْق).

رسمنا بالياء لأن عين الكلمة همزة وقد كرهوا في هذا  
اجتماع الألفين.

١٣ - يَا. وَآ. أَيَّا. هَيَّا. إِلَّا. أَلَّا. هَلَّا. حَاشَا. عَدَا. كل حرف  
منتهٍ بألف يرسم بالألف.

١٤ - إِلَى. عَلَى. حَتَّى. بَلَى.

هذه الحروف الأربعة مستثناة من القاعدة السابقة.

(١) يَيَّا: تَش ووضَّح. (٢) تَزَيَّا: يَكْدَا. يَيَّا: وَيَش.

(٣) الْوَغَى: الْخَلَّة، وَالْحَرْب؛ لَمَّا فِيهَا مِنَ الصَّوْتِ وَالْجَلَّة.

(٤) الْيَغْوَى: الْحَرَمَةُ وَشِدَّةُ الْوُجْدِ مِنْ عَشْفٍ أَوْ حُرْدٍ.

## الخاتمة

في محسنات الكتابة  
وتجميلها . وتيسيرها

أولا - الترقيم .

ثانيا - الشكل .

ثالثا - الجديد في كتابة الأعداد وما فيه  
من التيسير على الناشئين .





## أولاً - علامات الترقيم

في البدء كانت الكتابة العربية بلا فواصل مما شأ عنه  
تداخل أجزاء الجمل بعضها في بعض، وغموض المعنى!

ونظر العلامة «أحمد زكي» في كتابات الغربيين فرأى  
«علامات الترقيم» بينما خلت كتابتنا العربية منها!

وفي عام ١٩١٢ م من القرن الماضي رأى أن الوقت قد  
حان للانتفاع بمثل تلك العلامات في كتابتنا العربية، فأصدر  
رسالة عنوانها:

### «الترقيم وعلاماته» .

وسر اختيار كلمة «الترقيم» أنها تدل على العلامات،  
والإشارات والنقوش التي توضع في الكتابة، وفي تطوير  
المنسوجات.

وارتضى الموجهون والمشفرون في وزارة المعارف  
المصرية (آنئذ) - تلك العلامات في المدارس المصرية،  
وأقروها.

حتى إذا كان عام ١٩٣٢ م قررت اللجنة تيسير الكتابة في  
المصحح اللغوي أن تستعمل علامات الترقيم على النحو الذي

أقرته وزارة المعارف العمومية والتربية والتعليم فيما بعده. وما زال العمل بها سارياً حتى وقتنا هذا في جميع الكتابات العربية، وإليك البيان..

## أسماء العلامات وصورتها كما أقرها المجمع سنة ١٩٣٢م

عدد	اسم العلامة	صورتها
١	الفصلة	،
٢	الفصلة المنقوطة	،
٣	الوقفة	.
٤	الفقتان	:
٥	الاستفهام	؟
٦	الغائر	!
٧	القوسان	( )
٨	علامة التنصيص	" "
٩	الشرطة أو الوصلة	-
١٠	النقط الثلاث المتجاورة	...

## دليل استعمال علامات الترقيم

العلامة فيم تستعمل؟ وأين توضع؟

النقطة، وتسمى الوقفة، وتوضع في نهاية الفقرات، وفي داخل الفقرة بعد الجمل القائمة المستقلة.

الفصلان الفوقيان، ومكانهما بين القول وما يشبهه والمقول، وبين الشيء وأقسامه، وأنواعه، وأجزائه، وقبل الأمثلة التي توضح القاعدة.

النقط الثلاث المتتامة، وتوضع مكان الكلمة المحذوفة نسب أو لآخر. وهي ثلاث لا أكثر ولا أقل متجاورة.

علامة التنصيص : كل كلام ينقل نصه وحرفه يوضع بين علامة تنصيص.

يوضع هذان القوسان في وسط الكلام، وبينهما الجمل المعترضة، والفاظ الاحتراس، والتفسير، ويطلق عليهما هلالان.

وهذان قوسان قرآنيان بدلا من علامة التنصيص « » تميزا للنص القرآني عن غيره.

وهذان قوسان معكوفان، أو معقوفان توضع بينهما الريادة التي ليست بالأصل، وغالبا ما يستخدمهما محققو التراث، وهدفهما تفادي الخلط.

علامة الاستفهام: وتوضع في نهاية كل جملة قصد بها السؤال عن شيء، ويраعى أن يكون وجهها في نهاية الكتابة، ولا توضع حين يخرج الاستفهام عن غرضه الأصلي إلى غرض بلاغي.

علامة التأثر، وتوضع في نهاية كل جملة تعبر عن عاطفة، كالتمجيد، والفرح، والحزن، والاستنكار، والتهديد، والدعاء، وبعد الاستفهام الذي خرج عن الغرض الأصلي.

الشرطة، أو الوصلة: وتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، وتأخر الثاني عنه.

وتقع - أيضا - بين العدد والمعدود إذا وقعا عموما في أول السطر مثل: أولا - وتحتها ثانيا - وهكذا في ترتيب ونظام.

الفصلة: وتوضع بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الكلمات التي تشبه الجمل في طولها، وبعد المنادى. وبين أنواع الشيء وأقسامه. وهي تشير إلى وقفة خفيفة.

الفصلة المنقوطة: وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد، وبين الجمل التي تكون الأولى سببا في الثانية، أو تكون الثانية مضافا في الأولى.



## نماذج لوضع علامات الترقيم تحذري

١ - ما أجملَ النيل !

٢ - هل أتيت لك رؤيته ؟

٣ - كم قلت : إلى سوف أعود للقيام بحولة على شاطئه !

٤ - مؤلف الكتاب - رحمه الله - كان غلباً من أعلام اللغة .

٥ - «كتب السماوية أربعة : التوراة ، والزيور ، والإنجيل ،  
والقرآن .

٦ - وليس نحقق المتن نصيحياً أو نصحيحاً ، وإنما هو أمانة  
الأداء التي تقتضيها أمانة التاريخ ، فإن متن الكتاب حكم على  
المؤلف والتاريخ لتذكيره ، وهو كذلك حكم على عصره وبيئته .

٧ - لكثير من الناس - وخاصة العقليين والروحانيين - لحظات  
نصية فيها لغومهم ، حتى كأنها المرأة الصافية ، أو الشعلة  
الساخنة ، كل جانب فيها مضيء ، وكل العالم منعكس عليها ، يراد  
فيها كما يرى السماء في الماء ، هذه اللحظات هي « لحظات  
التجاني » .

٨ - البركة في البكور ، وفي البكور ثلاث فوائد : صفاء العقل ،  
وصحة الجسم ، وسعة الرزق .

يا بني . من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه .

قال الله تعالى : وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ  
عَدُوٍّ قُوَّةٍ أَنْكَنَتْهَا السُّلُوكُ أَنْكَاثًا أَنْقَاضًا . وكل شيء  
نقض بعد القتل فهو أنكاث .

وفال رحمه الله : إنما الأعمال بالنيات . . . . . منفى على  
صفحة ١١ .

## فيما يختص بالشكل

### والنظام في الطباعة

قررت اللجنة اتباع القواعد التالية :

أولاً - في جميع مراحل التعليم : تضبط الآيات القرآنية،  
والأحاديث النبوية بالشكل الكامل.

ثانياً - في المرحلة الابتدائية : لا يترك من الشكل إلا ما لا مجال  
لخطأ التسمية فيه بحسب مستويات الصفوف، أو السنوات.

ثالثاً - في المرحلة الإعدادية يلتزم شكل أواخر الكلمات على  
حسب قواعد اللغة، ويراعى ما يأتي:

أ - يميل الشكل بالفتحة إلا حين تكون الفتحة حركية للواو  
أو الياء في مثل : صَوْرٌ وَحَيْلٌ.

ب - وقبلاً عدا الفتحة يلتزم الشكل.

ج - وتعتبر حروف العلة مدًا ما لم تضبط بالشكل.

د - يلتزم وضع الشدة، والمددة، وهمزة القطع.

هـ - وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.

رابعاً - في المرحلة الثانوية يتخفف من شكل أواخر الكلمات

متى كان الشكل واضحاً.

ولا يشكل من بقية الحروف إلا ما يتوقع خطأ التلميذ فيه،

وتضبط الأعلام غير الشائعة بالشكل.

وأقر مجلس سنة ١٩٥٩ هذه القواعد الخاصة بالشكل، ووافق

عليها المؤتمر سنة ١٩٦٠، وأصبحت موضع التنفيذ في وزارة

التربية والتعليم.

## الوصايا الضرورية للطلاب والكتاب

١ - في البدء نترك فراغاً، وفي نهاية الفقرة نضع نقطة.

٢ - في السطر الثاني من الفقرة لا نترك فراغاً كما فعلنا أول

الفقرة، بل نبدأ من أول السطر.

٣ - لا ننس وضع نقطتين إحداهما فوق الأخرى بعد القول.

٤ - إذا اضمت عبارتك استفهاماً فاحرص على وضع علامة

الاستفهام بعد ١٧١ ولا ننس علامة التأثر بعد الجمل التي تعبر بها

عن عاطفتك «! ».

٥ - ضع التفسير بين قوسين . وإن شئت فسمهما هلالين.

٦ - الجمل المعترضة، والدعائية، توضع بين شرطتين، أو قوسين، وكذلك الاختراس.

٧ - كل نص تستعين به في كتابتك ضعه بين قوسين مزدوجين «علامة تنصيص».

٨ - الآيات القرآنية توضع بين قوسين قرآنيين ﴿ ﴾ ، أما الأحاديث النبوية فتوضع بين علامة تنصيص « » .

٩ - ضع شرطة ( - ) بعد العدد لتفصل بينه وبين المعدود، وكذلك توضع شرطة إذا طال الكلام بين ركني الجملة.

١٠ - ضع فصلة بين الجمل، والأنواع والأقسام المتعددة، فإذا ما تعرضت لذكر الأسباب والمسببات، والعلل والمعلولات، فضع فصلة منقوطة بينها.

وأخيرا، ليس من علامات الترقيم ما يقع أول السطر، إلا الأقواس، وعلامة التنصيص، والشرطة عند إدارة حوار.

أما الشكل لعامة القراء «فلا يُشكّل إلا ما يُشكّل». وهذه قاعدة متعارف عليها.



## الجدير في كتابة الأعداد لتيسير على الطلاب والناشئين فصل ثلاث إلى تسع مئة

### نص قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة

نظرا إلى أن المجمع أقر حذف ألف مائة، والتزام ذلك مع وصل كلمة «مئة» بثلاث ونحوها يزيد صورتها غموضا،  
فالفصل أقرب إلى الهداية.

ونظرا إلى أن الفصل مكتوب به في بعض النصوص القديمة  
كما في «الطبري».

ونظرا إلى أن الإعراب يقع على ثلاث ونحوها، فيجب  
الفصل لبيان حركة الإعراب على آخر الكلمة.

ونظرا إلى أن الفصل فيه تيسير على الناشئين.

توافق اللجنة على أن تفصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن  
«مئة»، فتكتب هكذا: ثلاث مئة، أربع مئة، إلى تسع مئة.

\*\*\*

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

## فهرس الكتاب

٣	..... مقدمة
٥	..... الباب الأول : الهمزة
١٧	..... الباب الثاني : الألف اللينة
٢٩	..... الباب الثالث : الحروف التي تزداد
٣٥	..... الباب الرابع : الحروف التي تنقص
٤٧	..... الباب الخامس : الفصل والوصل
٦٩	..... الخاتمة في محسنات الكتابة وتجميلها وتيسيرها





# قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ وَعَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

اشتاشت اللغة العربية إلى أن تبرزها بشكلها الناصع الذي يروق النفس ويمتع العين، بعد أن ضاقت ذرعًا بالأخطاء الإملائية التي تظهر في المكاتبات والمراسلات والإعلانات وخلافه.. وصارت الفقرات والعبارات التي يكتبها الطالب في أي مادة تدرس باللغة العربية تعاني من القلاقل والمطبات التي تجعل الكلمة تأخذ اتجاهًا بعيدًا عن مقصدها نتيجة لهمزة وضعت على السطر بدلًا من الواو، أو نقطتين حطتا فوق «هاء» الضمير لتصبح تاء مربوطة، أو ألف ممدودة اصطحبت فوقها همزة فصارت همزة قطع، وهكذا من جملة الأخطاء التي لا تعد ولا تحصى، حتى فاض الكيل، ووجدنا أنفسنا نبتعد يومًا بعد يوم عن لغتنا الجميلة وندنو رويدًا رويدًا من اللغة الركيسة التي فقدت بريقها وبهاءها.

ومن أجل الوقوف أمام هذا التهلل المخيف فإننا نقدم هذا الكتاب لكل من يكتب باللغة العربية، راجين منهم العودة إلى المنابع الحقيقية لهذه اللغة العذبة، قبل أن تسدل على لغتنا الستائر البرديثة التي تشوّه وجهها الوضاء.

وقد تضمن الكتاب القواعد الصحيحة لكتابة الكلمات العربية، وأيضًا علامات الترقيم التي تضيف على الشكل العام للعبارات سمة الجمال والصفاء، والمظهر الجذاب.. وقد جاء ذلك من خلال قواعد وأصول محدّدة، مدعمة بأمثلة ونماذج تساعد القارئ على استيعاب القاعدة بوضوح وسهولة..

نرجو أن يكون هذا العمل مساعدة حقيقية لجميع المهتمين بلغتنا الحبيبة..

الناشر

